

تُحْمَلُونَ . وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ . فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ
وَيُؤْتِيَ أَمْرًا لَّهُ لَا تَنْزِيلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهٖ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حَبِين . قَالَ
رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ . فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ
بِأَعْيُنِنَا وَاذْهَبْ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا فَأَارِ السُّفُورَ . فَاسْلُكْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ مَآثَرًا . وَأَهْلَكَ الْأَمْنُ سَبَقَ عَلَيْهِ الطُّوفَانُ
مِنْهُمْ وَلَا تَحْطَبُنِي الَّذِينَ ظَلَمُوا الْقَوْمَ مُعْرِضُونَ . فَإِذَا
أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ السُّفُورُ الَّذِي جَاءَنَا مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ

المنزليين

الْمُنزِلِينَ . ارْتَفَعَتْ ذَٰلِكَ الْأَيَّاتُ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ . لَقَدْ أَرْسَلْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرْآنًا آخَرَ . فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ . وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْأُولَىٰ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْجِبْعِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ
وَلَيْسَ أَطْعَمُ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا خَاسِرُونَ . أَعَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ
إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ . هِيَ هَاتِ هَاتِ
لِيَا تُوعَدُونَ . إِنَّ هَٰذَا لَأَحْيَوْتُنَا الدُّنْيَا مَوْتٌ وَنَجْوَىٰ وَمَا
كُنَّا بِمَبْعُوثِينَ . إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَنْ
لَهُ عِزٌّ مُبِينٌ . قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ . قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِ
نَارِ مَبِينٌ . فَآخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَعَلَّنَاهُمْ عُثَاةً فَبَعَدَا

منهم

نصف الصفحة